

المخابرات المصرية ونظامها العميل يسلم سبعين عشر مجاهدا فلسطينيا للمخابرات الاسرائيلية ونجد مرشيدا في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
"أذن للذين يقاتلون بأنهم ظالموا وإن الله على نصرهم لقدير"

يا جماهيرنا الفلسطينية المجاهدة / يا رواد الانتفاضة-الثورة إنه ومنذ العام ١٩٤٨ توأمت أنظمة التجزئة والنكبة دورها الاجرامي في تفتية فضيتكم و ذبحكم و نتجه بكم نحو المقفلة و لتكشف بهذا التوأم الغاشي دورها لخدمة حسابات الغرب الكافر و لتكتمل في الدائرة العبرية. و في العام ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية المصرية لتسحق حركة الجهاد الاسلامي المقدسة و لنضع ثوارنا اليوأسل بين فكي كمشاة و ليستشهد على اثرها المجاهد الرسالي عبد القادر الحسيني.

و الى امتداد مرحلة صراعنا التاريخي مع اسراييل يواجل النظام العميل في مصر دوره التامري على قضية شعبنا المجاهد ارتكازاً على مخاوفه من استكمال الجهاد الاسلامي داخل و طننا **المقننين**

و حتى هذه المرحلة لم يتوقف عملاء المخابرات المصرية عن ذبح جماهيرنا الفلسطينية. و المتابع للوضع الفلسطيني يرى ان المخابرات المصرية و ادواتها الفمعية قد صعدت من حملة الاعتقالات الواسعة قد ابناء شعبنا ، فمنذ العام ١٩٨٢ معدت من الاعتقالات و الابعادات الجماعية و القتل فد جماهيرنا الفلسطينية المؤمنة داخل مصر.

ان هذه العمالة الغاشية التي طالت المكات من شعبنا لتؤكد الهوية الحقيقية لدور المخابرات المصرية العميلة و المتعاونة مع المخابرات الصهيونية ، انما يحدث اليوم على وجه التحديد لم يمر من قبل ، و كان جهاز المخابرات المصرية الذي اعلن الحرب على شعبنا المجاهد و المابر يستكمل ذاكرة التوأم مع اسباده في تل ابيب مؤكدا على صدقية المخابرات التي بدأها منذ عقد مؤامرة كامب ديفيد و سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني في فلسطين.

و في هذا السياق عمد جهاز المخابرات المصرية الكافر الى مواصلة تشريد شعبنا و زيادة الاعتقالات و الاماق النهم بهم لتبرير افعالهم عن الافامة في مصر ، كما لجأ الى تعبئة الشعب المصري في مصر بالحق و التحريض على الشعب الفلسطيني المشرد داخل مصر . لقد مارست مباحث امن الدولة مصادرة الاموال و تشريد العائلات.

ان ما يحدث اليوم في مخيم كندا المحاذي للحدود الفلسطينية شامداً بنا على هذا التامر فقد تعرض اهلبنا و منذ مؤامرة كامب ديفيد الى اشبح اساليب البطخ حيث تحول الى كتلة من الرعب و الخوف ، و ثم تشريد المثقفين و مورست الابعادات ضد العناصر الاسلامية الجهادية بدعوى المحافظة على الامن مع الصهاينة.

كما شجعت المخابرات على نفشي المخدرات و الزنا و العملاء و تم التعاون مع كل الرموز العميلة للمخابرات الصهيونية داخل المخيم مع علم المخابرات المصرية بذلك.

يا جماهيرنا المجاهدة الماهرة ان المؤامرة على شعبنا لم تتوقف ، فمنذ اكثر من شهر ازدادت الاعتقالات الجماعية. و بعد فشل النظام المصري بوعوده بتسليم منفذ عملية الباص الصهيوني في الاسماعلية هذا و قد وصلت الاعتقالات الى اكثر من ثلاثمائة مجاهد زج بهم داخل الزنازين و سجون ابوزعبل و ليمان طره و القنطر بالقاهرة تمهيدا لترحيلهم و تعرض العديد منهم لاميات بالغة ، كما مورس مع آخرين عمليات الزنا و اللواط من مباحث امن الدولة العملاء و المتعاونين مع مخابرات العدو الصهيوني ، هذا و لا يزال اهالي مخيم كندا اليوأسل يتمردون لجهاز القمع بمزيد من تصعيد الانتفاضة و الثورة و ترديد الشعارات المعادية للنظام الغاشي ، هذا و قد زادت حدة التمهيد مؤخرا بإعلان منع التحول لعدة ايام في مخيم كندا على اثر استهداف المجاهد عبد الباسط خليفة اثناء التحقيق معه في مباحث امن الدولة بتهمة الاشتراك مع الجهاد الاسلامي في عملية **الباص الصهيوني** .

و قد معدت المخابرات بعد قتله على قذق الجثة في كراج بعيل به الشهيد و تم اكتشاف الجثة بعد ايام ، وعلى اثر ذلك تم تصعيد الاهدات داخل المخيم و قام النظام المجرم بانزال عدد فخم من الاليات و المباحث و عميات الامن المركزي و قذق جهاز الامن شعبنا الخراطيم في المخيم بالقنابل الغازية و اطلق عليه الرصاص الحي و امام العديد منه .

هذا و لم تسمح المخابرات خلال منع التحول الا لثلاث من عاكلة الشهيد بدفنه . وواجل جهاز المخابرات اعتقالات واسعة . و على اثر هذا الحادث و بعدها باسبوعين و بالتحديد في نهاية الاسبوع الماضي و اهل جهاز الامن سياسة الانتقام من ابناء شعبنا المجاهد و عمد الى تسليم سبعة عشر مجاهدا فلسطينيا الى المخابرات الاسرائيلية عبر الحدود مصر ، وكان هؤلاء المجاهدين قد هربوا الى مصر و هم من المطلوبين من المخابرات الاسرائيلية على خلفية المشاركة في الانتفاضة و اعمال عسكرية فد الاحتلال في القطاع . هذا و يتعرض المجاهدون لحنى هذه اللحظة لتحقيقات قاسية في سجن غزة "السرابا" و في معتقل انمار ٢. و نأتى هذه الجريمة النكراء لتكشف عن طبيعة الارتباط الجدلي بين المخابرات المصرية و الصهيونية .

يا جماهيرنا المؤمنة / ان هذه الجرائم التي يقوم بها جهاز المخابرات المصرية تكشف عن طبيعة المخابرات التي تنفذ لاجهاض و قتل انتفاضةنا **الجسلة** و تقوم المخابرات المصرية بدورها ايضا لتركيغ شعبنا الى مؤامرات الملح و الاستسلام للعدو . انطلاقا من كامب ديفيد و مرورا بمشروع بيكر و الانتخابات ، ان هذه المؤامرة لن تتوقف الا بتدمير شعبنا .

اننا نؤكد لشعبنا ان حركة الجهاد الاسلامي و باسم شهدائنا و معتقلينا الذي سلمهم النظام المصري المجرم للصهاينة اننا سنواصل جهادنا ضد العملاء و الانظمة و كئق ارتباطهم بالعدو الصهيوني كما نؤكد على خيارنا الوحيد و المستمر و المتمثل في استمرار الجهاد الاسلامي العسكري ضد الانظمة و اسراييل انطلاقا من ان الانظمة العربية لا تمثل سوى الوجه الاخر للمد العبري في المنطقة نؤكد رفضنا لكل الشعارات التي رفعها المرتزقة و العرابين و العملاء الذين اذناوا عملية الانوبيس في الاسماعلية . ان تحرير فلسطين لا يتوأم بمرور السلام المدنس و اتفاقيات الخيانة و العار .

اننا نعاهد ابناء شعبنا على مواءمة طريق الدم و الشهادة طريق الفساق و خيار الجهاد الاسلامي المسلح في مواجهة العملاء و الخونة . كما نؤكد رفضنا القاطع لكل المشاريع الانهازمية المطروحة . قدرنا الوحيد في هذا **الوطن المقدس** هو خيار المواجهة حتى النمر **أو الشهادة** .

"قل هل نربحون بنا الا احدى الحسينيين و نحن نربح بكم ان يمييكم الله بعداب من عنده او يابديننا فترهبوا اننا معكم مترهبون" .

المجد و الخلود لشهدائنا و معتقلينا في سجون النظام المصري الكافر .
العار و الخيانة للعملاء و المتآمرين .

